

تقطعت جوارحه ولا ابن صاحب تكريت في الحجر والواهي النار قلب الماء
يلهمها والنار ليست مع الاموات تلتئم فقتل روح بلا جسم فقلت
لهم اني تعظ احيانا وتبسم فقتل بل جوهر فرد فقلت لهم
الجوهر الفردي شيء ليس بتقسيم **مهند** قال الجوهر المهند المطبوع من
حديد الهند وسيف هيندواني وان شئت ضمنت الهاء اتباع اللدال
وقال التبريزي يقال سيف مهند وهند واهي منسوب الي الهند
وسوف الهند افضل السيوف وتقله عنه البغدادي وقال
صاحب العين الهند شخذ السيف اهني وقال ابن خالويه
وللسيف اسمها الصادر والرواء والحليل والقضيب والقصر
والغضب والكهام والاثبت والمعضد والصفحة والمغفر والقمصا
والماتور والجزاز والمقطار وذو الكريمة والحسام والذكر والهدام
والمهرو والمنصل والهند هاذ والهند اهذ والمخضل والرهزم
والقاض والمصم والمطبق والفضيبي والصقيل والابيض والقر
والعقيقه والهند واهي والمهند وروي وصادم من **سيوف**
الله وهي رايه حسنه والصلح السيف القاطع جعله سيفا
من سيوف الله استعاره لانه يقطع باومه ونواهيه كما يقطع
السيف الضربه وبالغ في هذا الوصف فقال **مسلول**
وهو كناية عن شهيره في تنفيذ احكام ربه وعدم نقصيره
عن جمع اعداء الله بده ولسانه وهذا يسمى عند علماء البيات
ترشيح الاستعارة وقد منان هذا اليميم تشبها بليفها وبمضم
بسميه استعارة وان الخلاف لفظي وروي ان كعبا انشد من
سيوف الهند فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من سيوف الله
وقال البغدادي ويحك ان كعبا اورد هذه البيت قال وصادم
من سيوف الهند فقال له الامام علي بن ابي طالب رضي الله
عنك وصادم من سيوف الله فقوله كعب ابي ما ذكره علي رضي الله
عنه

عنه وجاني الزبور من قوله تعالى خطابا للنبيينا ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم تقلد اربا الجبار السيف فان ناموسك وشرايعك
مقرنه بهسبة عيذك وسهامك مسنونه والامم تجرون تحتك اري
يدلون لك حتى يدخلوا في الاسلام طوعا او كرها او يوردوا الجزية عن يد
وهو صاغرونك ولنتيم بذكر ما جاء في حق نبيينا محمد صلى الله عليه
وسلم في الكتيب السماوية من الاخبار عنه والتدبير مجيئه وبعثه
فما ما في الزبور ايضا يقول الله تعالى لدا وود عليه السلام
سبولك ولد ادعي له ابا ويديعي لي ابنا فقال دا وود عليه السلام
الامر ابعث جاعل السنة كي يعلم الناس انه بشر وهذا الولد
الذي ولد لدا وود عليه السلام بهذا الصفة المذكورة هو عيسى عليه
السلام ولم بعث الله بعده جاعلا للسنة وخامد النبوة وكما شفا
لغيره الانبيا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم الناس
ان عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله وانه لم يستكف ان يسبح
ان يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون وان ملكا من الله ان يتخذ
الله من ولد ان كل من في السموات والارض الا ابي الرحمن عبدا
وان مولانا جليل وشرا حد صدم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وقال اشعيا النبي عليه السلام عن الله تعالى عبد الذي نشئت به
نفسه انزل عليه وحي فيظهر في الامم عبد يوصي الامم بالوصايا
لا يفتك ولا يسمع صوته في الاسواق ويفتح العيون العور
ويسمع الاذان الصم ويحيى القتلوب والفلج وما علمه لا اعلمه غيره
احمد محمد الله حمدا نورا اشراقا في بلد مكة فقال تفرج البرية العظيمة
وسكنها من سلون الله على كل شئ ويكبرونه على كل رايه الارضين
ولا يفتلب ولا يميل الي الهوي ولا يسمع في الاسواق صوته ولا يذل
الصالحين الذين هم كالعصبة الضعيفة بل يقوي الصادقين وهو
ركن المتواضعين وهو نور الله لا يظني ولا يختم حتى تشبث